

جمهرة الأمثال

371 - قولهم تجشأ لقمان من غير شبع .

مقل للرجل يظهر الغنى وهو فقير والجلد وهو ضعيف .

وأصله في الرجل يتجشأ على جوع .

أخبرنا أبو أحمد عن عبدان عن إبراهيم بن محمد المقدمي عن أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر قال قال النبي (لتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور) .

وأخبرنا الصولي عن أبي العيناء قال قال الأصمعي يوما بحضرة أبي عبيدة كان ابي يساير مسلم بن قتيبة يوما على دابة فقال ابو عبيدة سبحان الله والحمد لله قال النبي (المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور) والله ما ملك أبوك دابة قط الا في الزهادة و (ثوبا زور) يعني ثياب اهل الزهادة يلبسها من ليس من اهلها .

372 - قولهم تحفظ أخاك إلا من نفسه .

معناه انك تحفظه من الناس إذا كادوه فأما إذا كاد هو نفسه وأساء إليها ولم تقدر على حفظه منها .

والفرس تقول ليس لجناية المرء على نفسه دواء وإذا كان اللص من الأهل لم يمكن التحفظ منه ونحوه قول الآخر أنا ارفعك ونفسك تضعك واعلم ان الغلبة لك